

تفسير ابن عربي

@ 361 @ | عقوبات أمثالهم ! 2 2 ! مع ظلمهم على أنفسهم باكتساب تلك | الهيئات الغاسقة الحاجبة عن النور لمن لم ترسخ فيه ولم تبطل استعداده فيزيلها بنور | رحمته ! 2 ! لمن ترسخت فيه وصارت ريناً وأبطلت الاستعداد . | | ! 2 2 ! حجبوا ، فلم يروا الآيات | الشاهدة على النبوة من اتصافه بصفات | لعدم إدراكهم وعمى بصائرهم ، فلذلك لم | يعدوها آيات واقترحوها على حسب هواهم ما عليك إلا إنذارهم لا هدايتهم ، إذ | الهداية إلى | ! 2 2 ! يناسبهم بحسب الجنسية الفطرية فيألفونه عند كماله | وتلقيه النور الإلهي ، ويقبلون الهداية منه فيهديهم | على مظهره ، فمن ناسبك بتلك | الجنسية الأصلية قبل الهداية منك ومن لا فلا . | | تفسير سورة الرعد من آية 8 إلى آية 11 | | تلك أسرار خفية لا يعلمها إلا ! 2 2 ! الذي ! 2 2 ! فيعلم ما | تحمل أنثى النفس من ولد الكمال ، أي ما في قوة كل استعداد وما تزيد أرحام | الاستعداد بالتزكية والتصفية وبركة الصحة من الكمالات وما تنقص منها بالانهماك في | الشهوات ^ (وكل شيء) ^ من الكمالات ! 2 ! 2 ! معين على حسب القابلية أو | كل شيء من قوة قبول في استعداد مقدر عنده بمقدار في الأزل من فيضه الأقدس لا | يزيد ولا ينقص ، أو لكل قوم هاد هو | تعالى كما قال : ! 2 [! 2 ! القصص ، الآية : 56] لعلمه بما في الاستعدادات من قوة | القبول وزيادتها ونقصانها فيقدر بحسبها كمالاتهم . | | ! 2 2 ! غيب ما في الاستعدادات من قوة القبول وشهادة الكمالات الحاضرة | الخارجة إلى الفعل ! 2 2 ! الشأن الذي يجلب عن إعطاء ما يقتضيه بعض | الاستعدادات بل يسع كلها فيعطيه مقتضياتها ! 2 2 ! عن أن ينقطع فيضه فيتأخر | عن حصول الاستعداد وينقص مما يقتضيه . | | ! 2 2 ! فيمكن استعداده ! 2 2 ! بإبراز العلم | من القوة إلى الفعل ! 2 2 ! بليل ظلمة نفسه ^ (و) ^ من هو ! 2 | ! 2 !